

**التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الاداء الوظيفي لتدريسي اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم
الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية**

م.د. فائز كريم صالح عبد الله السلماني

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على مستوى التوافق النفسي لتدريسي اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية، التعرف على مستوى الاداء الوظيفي لتدريسي اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية و التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي و مستوى الاداء الوظيفي لتدريسي اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية. واستخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وقد بلغ عدد مجتمع البحث (344) تدريسي يمثلون كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد والمستنصرية من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه للعام الدراسي (2020- 2021) اما عينة البحث فبلغت (102) تدريسي تم اختيارهم عشوائيا وقد شكلت العينة نسبة (30.32 %) من المجتمع الكلي . وتم التوصل الى الاستنتاجات التالية: امتلاك تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية توافق نفسي عالي، امتلاك تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية توافق نفسي جيد اثر ذلك تاثير ايجابي على اداء التدريسين و هناك علاقة ارتباط دالة احصائيا بين والتوافق النفسي والاداء الوظيفي لتدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية.

Abstract

Psychological adjustment and its relationship to the level of job performance for teachers of departments and faculties of physical education and sports sciences at the universities of Baghdad and Al-Mustansiriya

By

Dr. Fayez Karim Saleh Abdullah Al-Salmami

College of Physical Education and Sports Science
University of Al-Mustansiriya

The aim of the research is to identify the level of psychological adjustment of the teachers of departments and colleges of physical education and sports sciences at the

universities of Baghdad and Al-Mustansiriya, to identify the level of job performance of the teachers of departments and colleges of physical education and sports sciences at the universities of Baghdad and Al-Mustansiriya, and to identify the relationship between psychological adjustment and the level of job performance for the teaching of departments and colleges Physical Education and Sports Science at the Universities of Baghdad and Al-Mustansiriya. The researcher used the descriptive approach using the survey method, and the number of the research community reached (344) teachers representing colleges and departments of physical education and sports sciences at the University of Baghdad and Al-Mustansiriya, who hold master's and doctoral degrees for the academic year (2020--2021). The sample constituted (30.32%) of the total population. The following conclusions were reached: The possession of the teachers of the faculties of physical education and sports sciences at the universities of Baghdad and Al-Mustansiriya is high psychological agreement, the possession of the teachers of the faculties of physical education and sports sciences at the universities of Baghdad and Al-Mustansiriya is a good psychological agreement, which has a positive effect on the performance of the teachers, and there is a statistically significant correlation between the compatibility Psychological and functional performance of teachers of the faculties of physical education and sports sciences at the universities of Baghdad and Al-Mustansiriya.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

ترتبط فاعلية أي تنظيم بكفاءة العنصر البشري وقدرته على العمل ورغبته في ذلك العمل باعتباره العنصر المؤثر والفعال في استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة لا سيما في قطاع التعليم، وأن التوافق النفسي الذي يعيشه التدريسي في الجامعة يساهم بدرجة كبيرة بتكوين مفهومة لذاته وتحديد قدراته في تكوين علاقات مع الآخرين وعلى قابليته على العمل بفاعلية.

وللتوافق النفسي دور مهم في الاداء الوظيفي فهو يعد مؤشراً مهماً يمكن من خلاله قياس مدى رضا التدريسي عن عمله ولدراسة سلوك الافراد أهمية كبيرة لمعرفة دور التوافق النفسي في الاداء إذ إنها تتضمن المتغيرات السائدة كافة في اطار العمل من قيم فكرية وعادات وافاق فكرية وحضارية وأبعاد مادية تؤثر بشكل أساسي على الاداء الوظيفي للأفراد والجماعات والمنظمات العاملة على حد سواء

ولقد نال موضوع التوافق النفسي أهمية خاصة بالنسبة لسلوك الافراد في المنظمات والمؤسسات بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص نظراً لأهميته المباشرة وغير المباشرة في مختلف المظاهر والسلوكيات الإدارية المتصلة بالعاملين في المؤسسات التعليمية وكذلك التأثير الواضح للتوافق على مختلف أعمال التدريسي سواء المتعلقة بالاداء او بتحقيق الأهداف وأن سلوك وفعاليات العمل بالنسبة للتدريسي تعتمد على درجة الدعم الذي يوفره التوافق النفسي في جامعته حيث يؤثر التوافق على مواقف التدريسي اتجاه العلاقات السائدة داخل الجامعة مع الطلبة ومع الآخرين وكذلك يعكس مدى الاجادة في الاداء "توصل الباحثون إلى أن الأداء الوظيفي العالي والانتاجية العالية تتم من خلال الأشخاص الذين يمتلكون توافقاً نفسياً جيداً تسمح بحركة أكبر، وتساعد على العمل بمرونة تامة" (المومني، 2006:30)

ويؤدي التوافق النفسي دوراً كبيراً في ترصين السلوك الأخلاقي والوظيفي للتدريسي من ناحية تشكيل وتعديل وتغير القيم والعادات والاتجاهات، فالتوافق النفسي الذي لا يتوفر فيه التعاون والثقة يعاني من تدني

الانتاجية والروح المعنوية عند التدريسي "أن خلق التوازن الهادف بين السلوك العام للفرد والبيئة التي تعمل بها يعد حصيلة فاعلة ومن الضرورات التي تتطلبها المؤسسات في التكيف والتوازن والاستقرار". (الشميشري وآخرون، بلا: 258).

وتكمن أهمية البحث في دراسة التوافق باعتباره ضرورة للاهتمام بالصحة النفسية للأفراد بصفة عامة وللتدريسيين بصفة خاصة ، وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به التدريسي في المجتمع حيث تقع عليه مسؤولية تربية وتعليم جيل قادر على قيادة المجتمع وتطويره، فكان من الضروري معرفة أهمية أدائه الوظيفي من خلال معرفة العراقيل التي تقف بوجه التدريسي ومساعدته على التمتع بحالة نفسية مستقرة، وكذلك تحسين أدائه والقيام بواجبه على أكمل وجه من دون أن يكون التدريسي فيها منهكاً أو غير راضي عن أدائه.

1-2 مشكلة البحث :-

تتميز وظيفة التدريسي في الجامعة بالتركيز على عملية التدريس والبحث العلمي والإشراف على البحوث والدراسات الطلابية ناهيك عن الجانب التربوي الذي يعد اللبنة الأساسية لأي عملية تعليمية، وبالتالي فإن من أهم واجبات الجامعة هو امتلاك التدريسي توافقاً نفسياً جيداً يساعده على تأدية أعضاء هيئة التدريس لوظائفهم في الجامعة، إضافة إلى علاقتهم بالإدارة والتي يجب أن تتميز بالشفافية والاحترام المتبادل وإتاحة فرص الترقية والتطوير، وأن هذا كله يساهم في تحقيق رضا التدريسيين الوظيفي وزيادة دافعيتهم نحو عملهم ومن خلال خبرة الباحث كونه استاذاً جامعياً في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاحظ أن هناك ضعف في حالات الأداء الوظيفي لبعض التدريسيين في الالتزام بقيم ومبادئ التربية والتعليم والإخلاص في العمل وتكران الذات ومراعاة المصلحة الشخصية على حساب المصلحة العامة ، فضلاً عن المستوى العلمي ودرجاته مما أدى إلى انخفاض قدرة التدريسي على الإبداع في رفع مستوى الطالب بدنياً وعقلياً واجتماعياً، ونظر لإدراكنا التام بأهمية الجانب النفسي ولاسيما في وضعنا الراهن الذي يشهد حرباً تستهدف كل البنى التحتية والنسيج الأخلاقي والاجتماعي والثقافي والمعرفي ، والذي أدى إلى تفشي الفساد في كل مرافق الحياة فقد جاءت مشكلة البحث في عدم وجود رؤية واضحة لأهمية التوافق النفسي ودورها في الأداء الوظيفي لتدريسي كليات واقسام التربية البدنية .

تبرز مشكلة الدراسة في محاولة إثارة اهتمام الجامعات بأهمية الدور الذي يلعبه الاداء الوظيفي بوصف عناصر المرونة من عناصر النجاح الرئيسية باعتمادها وسيط مهم لتحقيق الأداء المتميز مما يعني أن هناك جهداً استثنائياً قد بذل في سبيل إنجازها مما يكسبها أهمية ميدانية ، ومحاولة وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهها الجامعات لتتمكن من التغلب على التحديات التي يمكن أن تعيق عملها ، ومن خلال النتائج المتوقعة الوصول إليها ، ويأمل الباحث بتقديم الحلول التي تساعد في تحسين التوافق النفسي لدى المسؤولين في الجامعة من خلال الاعتماد على ممارسات أنظمة عمل الأداء العالي والتي يمكن أن تعكس نتائج إيجابية على مستوى الأداء الوظيفي المتميز.

لذا ارتأى الباحث إن يقوم بدراسة متغيري الدراسة وإيجاد العلاقة بينها ألا وهي التوافق النفسي والأداء الوظيفي لتجاوز جوانب الضعف التي تعصف باداء التدريسي وتكون عائقاً في مسيرته العلمية .

3-1 أهداف البحث:

- 1- التعرف على مستوى التوافق النفسي لتدريسي اقسام م وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية .
- 2- التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لتدريسي اقسام م وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية .
- 3- التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي و مستوى الاداء الوظيفي لتدريسي اقسام م وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية .

4-1 فرض البحث:

- توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التوافق النفسي و مستوى الاداء الوظيفي لتدريسي اقسام م وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية

5-1 مجالات البحث :-

- 1-5-1 المجال البشري :عينة من تدريسي اقسام م وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية

- 2-5-1 المجال المكاني : اقسام وكليات التربية البدنية في جامعتي بغداد والمستنصرية .

المجال الزمني : الفترة من 1 / 3 / 2021 ولغاية 1 / 6 / 2021

6-1 تحديد المصطلحات:

- 1-6-1 التوافق النفسي : هو حالة من الانسجام بين الفرد و بيئته تظهر في قدرته على ارضاء اغلب حاجاته و تصرفه تصرفا مرضيا تجاه مطالب بيئته سواء اكانت هذه المطالب مادية او اجتماعية،.(دسوقي، 2002،ص100)،

- 2-6-1 الأداء الوظيفي : وهو الجهد مقدار الإسهام الذي يقدمه الفرد في انجاز المهمة، وهذا الإسهام الجهد يكون على شكل طاقة فكرية أو بدنية: (الكردي ، 2008،ص71)

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

1-2 منهج البحث :-

ان طبيعة الدراسة حتمت استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والذي يهدف الى " جمع البيانات لمحاولة اختيار الفروض او الاجابة على تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية او الراهنة لافراد عينة البحث " (علاوي و راتب 1999 . ص112)

2-2 مجتمع وعينة البحث :-

يلجأ الباحث إلى استخدام العينات في البحث ليس للاستفادة من المعلومات المتعلقة بالعينة ذاتها لصالحها الخاص ولكن يجمع المعلومات للوصول إلى حقيقتين رئيسيتين هما أما لاستعمالها لاختبار فرضيات عن المجتمع الأصلي الذي سحبت منه العينة أو لاستعمالها من أجل استخلاص استنتاجات عن طبيعة ذلك لمجتمع الأصلي¹ (التكريري 1996، ص16)

وقد بلغ مجموع مجتمع الدراسة (344) تدريسي يمثلون كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه للعام الدراسي (2020 - 2021) *¹ اما عينة البحث فبلغت (102) تدريسي تم اختيارهم عشوائيا وقد شكلت العينة نسبة (30.32 %) من المجتمع الكلي والجدول (1) يبين توزيع افراد عينة البحث بحسب الكلية والقسم .

جدول (1)

يبين عدد تدريسي كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة - بغداد للعام الدراسي (2020/2021)

ت	الكلية او الجامعة	عدد التدريسيين الكلي	العينة
1	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجامعة المستنصرية	77	17
2	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد	236	76
3	قسم التربية البدنية /كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية	31	9
	المجموع الكلي	344	102

2-3 أدوات واجهزة البحث :-

وقد تضمن البحث الادوات والاجهزة التالية :

1- المصادر العربية

2-الملاحظه .

3- مقياس التوافق النفسي

4- مقياس الاداء الوظيفي

إما الاجهزة المستعمله:-

1- جهاز كومبيوتر نوع (4 puntium).

2-4 اجراءات البحث الميدانية :-

2-4-1 اجراءات استخدام مقياسي البحث :-

¹ * احصائية قام بها الباحث من قسم التسجيل في كل كلية

تم الاعتماد على المصادر العلمية ومقياس التوافق النفسي لـ (عبد الكريم ، 2006). والذي يتألف من (59) فقرة يجيب عنها المختبر وقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين² وقد ابدوا رأيهم في ملائمة المقياس للعينة كما مبين في الملحق (1) .

2-4-2 اسلوب تصحيح المقياس :-

يتكون مقياس التوافق النفسي من (59) فقرة والاجابة عنها وفق خمسة بدائل وتعطى أوزان للدرجات (5، 4 ، 3، 2، 1) على التوالي لل فقرات الايجابية والعكس لل فقرات السلبية (1-2-3-4-5) بما ان مقياس التوافق النفسي يتكون من (59) فقرة فأن اعلى درجة للاعب تكون (295) واقل درجة هي (59) والوسط الفرضي بلغ (155)

2-4-3 مقياس الأداء الوظيفي :

قام الباحث بالاطلاع على المتوافر من الأدبيات والدراسات السابقة والمصادر العلمية المتخصصة في الأداء الوظيفي وتم اختيار مقياس (مسرة. 2009) ويحتوي على (28) فقرة موزعة على (5) مجالات وفق خمسة بدائل وتعطى أوزان للدرجات (5، 4 ، 3، 2، 1) على التوالي لل فقرات الايجابية والعكس لل فقرات السلبية (1-2-3-4-5) وزع الباحث الاستبانة الخاصة بالمقياس* على مجموعة من الخبراء،³ لمعرفة مدى ملائمتها لعينة البحث، وفي ضوء الحصول على آراء الخبراء، وإيجاد نسبة اتفاقهم، والتي بلغت نسبة الموافقة (80%) في قبول المجالات وفقراتها اعلى درجة للاعب تكون (140) واقل درجة هي (28) والوسط الفرضي بلغ (77,5) * والجدول (2) يبين فقرات المقياس وهي موزعة على مجالات المقياس الخمسة.

**الساده الخبراء :

- 1-أ. د. زينب حسن الجبوري: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية للبنات /جامعة المستنصرية (اختصاص) علم النفس.
- 2-أ. د. ابتهاج رفعت : كلية التربية /الجامعة المستنصرية (اختصاص) علم النفس الرياضي .
- 3-أ. د. مها صبري : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية /جامعة كركوك (اختصاص) علم النفس.
- 4-أ. د. سعاد سبتي: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية للبنات /جامعة بغداد (اختصاص) علم النفس
- 5.أ.م.د سعد عباس الجنابي: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية /جامعة تكريت (اختصاص) علم النفس الرياضي
- 6-أ.م.د حيد حسن الاسدي: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية /جامعة المستنصرية (اختصاص) ادارة رياضية
- 7-أ.م.د زينب فلاح: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية /جامعة المستنصرية (اختصاص) ادارة رياضية

*الوسط الفرضي (أكبر قيمة + اصغر قيمة) / 2

الجدول (2)

يبين مجالات مقياس الأداء الوظيفي

المجالات	عنوان المجال	عدد الفقرات
الأول	المهارات الإدارية	7 فقرات
الثاني	التقويم التربوي	5 فقرات
الثالث	التخطيط	5 فقرات
الرابع	المهارات المهنية	6 فقرات
الخامس	اتخاذ القرار	5 فقرات
المجموع	5مجالات	28فقرة

2-4. 4 إعداد تعليمات المقياسين:

تُعد تعليمات المقياس بمثابة " الدليل الذي يسترشد به المستجيب للإجابة على فقرات المقياس، وقد راعت الباحثة عند وضع التعليمات أن تكون سهلة ومفهومة لأن ضمان الإجابة الصحيحة هي وضع تعليمات تسهل على المجيب الجواب الصحيح " (محجوب، ، 1988 . ص143) وكذلك إخفاء الغرض الحقيقي من المقياسين ، بما أن المقياس هو لأغراض البحث العلمي فقد طُلب من أفراد العينة عدم ذكر أسمائهم عند الإجابة ،وأكدت التعليمات على ضرورة الإجابة بصراحة ،وعدم ترك أي فقرة بلا إجابة .

2.5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للمقياسين (التوافق النفسي والاداء الوظيفي) يوم الاحد الموافق (8 / 3 / 2021) على عينة مستبعدة من عينة التجربة الرئيسية مكونة من (10) تدريسين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (القرعة) حيث من الشروط الأساسية في البحث العلمي للتعرف إلى النواحي الايجابية، وتفادي النواحي السلبية عند تنفيذ التجربة الرئيسية، من خلال التجربة الاستطلاعية إذ إن " أفضل طريقة لاكتشاف مدى ملائمة أداة البحث المصممة هو اختبارها قبل تنفيذها، أي إجراء تجربة (استطلاعية) للثبوت من مشكلاتها ⁽¹⁾ . (روجر دومينيك 2004 . ص184)

وان الهدف من تنفيذ التجربة الاستطلاعية هو: للتأكد من مدى استيعاب العينة للفقرات، ودقة وضوح فقرات المقياسين ، وتسجيل الأخطاء التي يمكن أن تحصل لتفاديها في التجربة الرئيسية، فضلا عن التعرف إلى الفقرات غير الواضحة من حيث اللغة والمضمون ، والتعرف إلى الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياسين، والتعرف إلى الصعوبات التي قد يواجهها الباحث عن طريق إجراء إذ بلغ الوقت المستغرق للإجابة نحو (20 إلى 25) دقيقة وبهذا أصبح المقياسان معدين لإجراء التجربة الرئيسية .

2-6 الخصائص السايكومترية للمقياس:-

2-6-1 الصدق:- الصدق الظاهري:

يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية للاختبار الجيد ، اذ ان الصدق يعني "ان الاختبار يقيس ما وضع لاجل قياسه ولا يقيس شيئاً اخر" (باهي :، 1999، ص27). تم التحقق من صدق مقياسي البحث الحالي من خلال عرض فقراتهما على مجموعة من الخبراء والمختصين وذلك للتأكد من صلاحية فقراته وملاءمتها لقياس التوافق النفسي والاداء الوظيفي وتم الاعتماد على نسبة اتفاق السادة الخبراء (75 %) ، اذ يشير (بلوم واخرون ، 1983.ص126) الى ان " على الباحث ان يحصل على نسبة اتفاق الخبراء في صلاحية الفقرات وامكانية اجراء تعديلات بنسبة لا تقل عن (70 %) " . وقد حصل مقياس التوافق النفسي على نسبة اتفاق (80%) اما مقياس الاداء الوظيفي فقد حصل على نسبة اتفاق بلغت (85 %) .

2-6-2 الثبات :

(يعد حساب ثبات الفقرات مؤشراً ضرورياً للمقياس الموضوعي إذ يشير الى اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد جراء تطبيق المقياس عليها) (عودة 1993 ، ص34). (ويقصد بالثبات مدى خلوه من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها). (علام : ، 2000 ، ص131)

وللتحقق من ثبات المقياسين تم استخدام مايلي :

2-6-2-1 طريقة الاختبار وإعادة الاختبار :

لغرض الحصول على ثبات المقياسين تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك من خلال توزيع المقياس على (10) اساتذة يمثلون كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من جامعة بغداد والمستنصرية بواقع (5) تدريسين لكل جامعة يوم الاربعاء الموافق 11 / 3 / 2021 ثم اعيد توزيع المقياس على المجموعة نفسها بعد مرور اسبوع من الاختبار الأول أي بتاريخ 18/3/2021 بعد جمع استمارات الاختبارين تمت معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون فبلغت قيمته معامل الارتباط لمقياس التوافق النفسي (87%) اما مقياس الاداء الوظيفي فقد بلغت قيمة الارتباط (0.86) وهذا يدل على وجود ارتباط عال وبالتالي وجود معامل ثبات للمقياسين .

2-7 التطبيق النهائي للمقياسين :

بعد أن تم تم ايجاد الاسس العلمية للمقياسين من صدق وثبات طبق على عينة الدراسة وبالغة (102) تدريسي وتدرسية يمثلون اساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية وجدير بالذكر أن كلا المقياسين قد تم تطبيقهما في الوقت نفسه وبعد ان تم التأكد من صلاحية المقاييس المرشحة للتطبيق ، تم تطبيق التجربة الرئيسية وذلك للفترة من 3 / 5 / 2021 ولغاية 17 / 5 / 2021 حيث تم توزيع استمارات المقياسين على عينة البحث الرئيسية وقد أجرى الباحث التجربة الرئيسية في مقر اقسام وكليات التربية البدنية في جامعتي المستنصرية وبغداد وتراوحت فترة الاجابة على المقياسين من 20-25 دقيقة .

2-8 الوسائل الاحصائية :-

تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss لاستخراج نتائج البحث وكما يلي:-
(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية . معامل ارتباط T لعينة واحدة ، معامل ارتباط بيرسون)

3- عرض النتائج ومناقشتها :-

3-1 الهدف الاول التعرف على مستوى التوافق النفسي لتدريسي اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية
بعد ان جمعت البيانات كان لابد من التعرف على التوافق النفسي لدى العينة لذا تطلب ذلك استخراج قيمة (t) بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدى عينة البحث وكما في الجدول (2) .

جدول (2)

يبين العلاقة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لتدريسي اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
102	222	12,85	168	101	11,48	3,26	معنوي

يتضح لنا من الجدول (2) بأن قيمة الوسط الحسابي كانت اكثر من الوسط الفرضي لدى العينة مما يدل على امتلاكهم توافق نفسي عالي لذا نجد بأن القيم المحسوبة قد كانت أكبر من الجدولية عند درجة حرية (101) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الدرجات المحسوبة والجدولية .
3-2 التعرف على مستوى الاداء الوظيفي لدى عينة البحث :-

بعد ان جمعت البيانات كان لابد من التعرف على دافعية الانجاز لدى العينة لذا تطلب ذلك استخراج قيمة (t) بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدى عينة البحث وكما في الجدول (3) .

جدول (3)

يبين المعالم الاحصائية لمقياس الاداء الوظيفي لتدريسي اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
102	87,00	11,65	77,5	101	21,38	2,26	معنوي

يتضح من خلال الجدول (3) ان قيمة الوسط الحسابي هي اكبر من الوسط الفرضي مما يدل على امتلاك التدريسي ن اداء وظيفيا جيدا لذا نجد ان قيمة الاختبار التائي بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي معنوية عند مستوى دلالة (0,05) حيث ظهرت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدوليه مما يدل على وجود فروق معنوية بين المحسوبة والجدولية لعينة البحث

3-3-2 التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والاداء الوظيفي لتدريسي اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية و الجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

يبين معامل الارتباط وقيمة (ت) المحسوبة لمعنوية الارتباط والجدولية ومستوى الدلالة بين التوافق النفسي والاداء الوظيفي لتدريسي اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية

ت	المتغيرات	معامل الارتباط	العينة	قيمة ر المحسوبة	قيمة ر الجدولية	مستوى الدلالة
1	التوافق النفسي	0,25	102	16,56	2,30	معنوي
2	الاداء الوظيفي					

ن = 101 ومستوى الدلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول (4) ان قيمة معامل الارتباط قد بلغت (0.25) حيث ظهرت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (2.30) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين امقياسي التوافق النفسي والاداء الوظيفي لعينة البحث.

3-4 مناقشة النتائج:

يتضح لنا من خلال جدول (4) ان العلاقة معنوية بين التوافق النفسي والاداء الوظيفي والسبب في ذلك يعود الى عوامل عديدة منها ان مهنة التعليم هي واحدة من المهن التي يزيد احتمال تعرض الاستاذ فيها الى الاخفاق واحيانا التلكوا في الاداء نتيجة الظروف المحيطة بالطالب والتدريسي معا خاصة ونحن نعيش في ظل جائحة كورونا واعتماد القاء المحاضرات على التعليم الالكتروني والذي قد لا يحقق النتيجة المطلوبة خاصة وان اكثر الدروس هي دروس عملية تحتاج الى الشرح المباشر والتوضيح واداء الحركة من قبل استاذ المادة وتحتاج إلى طاقة وجهد عاليين وقوة بدنية عالية

ويرى الباحث ان التوافق النفسي للتدريسي التربية البدنية يتجسد في وصف وتحديد العلاقات والسلوك في مكان العمل ، و تكوين سلوكيات تنسجم مع صفات وقابلية الطلبة من جهة وبين متطلبات المهنة من جهة أخرى حيث تتوقف قدرة التدريسي على ادائه الوظيفي المكلف بها بدرجة كبيرة على نسبة توافقه وعلى الجوانب النفسية والاجتماعية التي يحملها وهذا يؤدي إلى زيادة دافعية نحو الاداء الوظيفي الجيد وتحفيزه لبلورة أهدافه واظهار طاقاته .

وقد قام (راينر) (راينر1999) بدراسة بعنوان (التوافق النفسي في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية) (تحديد البنية والأبعاد النظرية) وتبين من خلال هذه الدراسة أن التوافق النفسي يؤثر على مستوى الأداء الوظيفي (Rayner-19917).

ويجد الباحث ان التوافق النفسي للتدريسي يعد من أهم المتغيرات التي تساعد على نجاح الاداء وتحقيق أهداف الكلية بما يتناسب مع أهداف الجامعة وهذا كله يتطلب وجود وعي وإدراك جيد من قبل التدريسي على الاداء الوظيفي الامثل لتلبية متطلبات الكلية وتهيأة المناخ المناسب وتحمل أعباء العمل

وتطويره وتنمية القدرات والمفاهيم، ووضع السياسات والقوانين التي تؤمن لها الاستمرارية في عمله رغم كل الظروف التي يمر بها قطرنا من جائحة وضروف اقتصادية وصحية وغيرها

"ومن الأسباب التي دعت الباحثين إلى الاهتمام بموضوع الاداء الوظيفي هي توفير الظروف المناسبة للعمل من الناحيتين الفكرية والمادية، وكذلك معرفة العوامل التي قد تحول من دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة للتنظيم والعمل وتعزيز السلوكيات الايجابية وتفادي ما قد يؤثر على الاداء داخل المؤسسة، وكذلك تسهيل الاتصالات الفعالة لتدفق البيانات والمعلومات اللازمة والتعرف على توجيهات الأساتذة نحو التوافق والكشف عن المشكلات التي تواجههم وإيجاد الحلول المناسبة لها" (محمد، 2012:15).

ويعزو الباحث العلاقة بين التوافق النفسي والاداء الوظيفي من خلال تأثير التوافق في تحقيق عمل التدريسي بكفاءة عالية وله تأثير واضح على سلوك التدريسي من خلال اتجاهاته ودوافعه و تتوقف كفاءة وفاعلية في الأداء على مدى توافقه النفسي وهذا كله يؤدي إلى تحقيق التقارب بين التدريسي والطالب من جهة والتدريسي مع وزملائه من جهة أخرى والتوافق النفسي عنصر مؤثر في أدائه والانتاجه و يتيح للتدريسي التطور والاستخدام الأمثل لقدراته ومهاراته " الافراد الذين يمتلكون توافقا نفسيا يتمتعون باداء جيدا مناسب ويكونوا أكثر كفاءة وقدرة في عملهم (محمد : ، 1996. ص65)

4. الاستنتاجات والتوصيات :-

1-4 الاستنتاجات :-

- 1- امتلاك تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية توافق نفسي مرتفع.
- 2- ان امتلاك تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية توافق نفسي جيد اثر ذلك تاثير ايجابي على اداء التدريسين .
- 3- هناك علاقة ارتباط دالة بين والتوافق النفسي والاداء الوظيفي لتدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بغداد والمستنصرية

2-4 التوصيات :-

أستناداً على ما تقدم يوصي الباحث بما يلي:

- 1- العمل على زيادة التوافق النفسي للتدريسي من اجل الحصول على نتائج افضل من خلال الدورات التدريبية والندوات .

- 3- إعداد برامج ودورات تدريبية لتطوير الاداء الوظيفي لتدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- 3- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على العوامل التي تساعد على رفع مستوى الأداء الوظيفي لدى التدريسين.
- 4 -إجراء دراسة مشابهة على فئات مختلفة وكذلك استخدام مقاييس نفسية اخرى على نفس العينة.

المصادر العربية والأجنبية :

- أسامة كامل راتب . علم النفس الرياضي (المفاهيم وتطبيقات) ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995.
- أحمد سلمان عودة ، خليل يوسف خليلي : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط1 ، دار الفكر ، 1993 .
- السيد ابو شعيشع . أسس علم النفس الفسيولوجي ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، 1998.
- احمد عكاشة . علم النفس الفسيولوجي ، ط8 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية، 1993.
- أرنوف . التقدم في علم النفس ، ترجمة عادل عز الدين واخرون ، القاهرة ، مطبعة الاهرام ، 1983 .
- أمل كاظم مسرة؛ الاغتراب وعلاقته بالأداء الوظيفي عند التدريسين الجامعيين، أطروحة دكتوراه؛ كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، 2009.
- ريسان خريط . النظريات المهمة في التدريب الرياضي ، عمان ، دار الشرق للطباعة والنشر ، 1998.
- راوية محمود دسوقي. الحرمان الابوي وعلاقته بالتوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة.مجلة علم النفس، العدد 40 :القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002.
- عبد الرحمن محمد عيسوي . علم النفس الفسيولوجي ، دراسة في تفسير السلوك الانساني ، بيروت ، دار النهضة للطباعة والنشر ، 1991.
- عبد الكريم ، محمود حمدي محمد : التوافق النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات الفسيولوجية والاداء المهاري في الكرة القدم ، المؤتمر العلمي (التنمية البشرية بين التحديات والطموحات) ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2006.
- علي محمد مطاوع . سايكولوجية المنافسات ، ج1 ، مصر ، مطبعة جريدة السفير ، 1977
- عصام محمد عبد الرضا . التوافق النفسي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي لدى لاعبي كرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2002 .
- صلاح الدين محمد علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط1 ، القاهرة ، الفكر العربي ، 2000 .
- محمد حسن علاوي . مدخل في علم النفس الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1998 .
- مصطفى باهي :المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق،ط1،القاهرة،مركز الكتاب للنشر،1999.
- محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، مها الكردي . التوافق والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى اطفال الملأجىء: المجلة الاجتماعية والقومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والحياتية،العدد2و3، المجلد 17،القاهرة، 2009.
- مصطفى عبد السلام الهيتي . القلق ، ط2 ، بغداد ، مكتبة النهضة ، 1985.

يحيى كاظم النقيب . علم النفس الرياضي ، الرياض ، مطبعة رعاية الشباب ، 1990 .
وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد : التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ،
دار الكتب للنشر ، 1996.

وجيه محبوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط 2 (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988)
-Rayner ,Gand Rubin, "Effects of achievement motivation and future
ovietation on Level of Performance". GofPersonolity and Social-
1999psychology

ملحق (1)

مقياس التوافق النفسي

ت	الفقرات	تد ط بق ع ية ك ث ر ج ا	تنط بق ع ية كثيرا "	تنط بق علي ة متو سط ة	تنط بق ع ية قليل لا	لا تنط بق علي ة
1	أكون متماسكا" وهادئا" في المواقف الحرجة					
2	أشعر أنني راضي عن قدراتي					
3	أشعر بالخجل عند الحديث مع الآخرين					
4	أشعر بأنني مستقر اسريا"					
5	أجد النظام الجامعي صارما" أكثر مما يجب					
6	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم					
7	أشعر بالراحة أثناء وجودي مع الآخرين					
8	أحترم دوري في الحياة					
9	علاقتي بالجنس الآخر يسودها الاحترام					
10	أستمتع بالحديث مع افراد أسرتي					
11	يقدر أساتذتي ذكائي					
12	علاقاتي الاجتماعية بجبراني متوترة					
13	أعاني من الشعور بالذنب					
14	أتوقع الفشل في أغلب الأعمال التي أنجزها					
15	أعتقد انني غيرمرغوب في من الجنس الآخر					
16	أتمنى إسعاد أفراد أسرتي					
17	أفتخر بانتمائي إلى كليتي					
18	أحب البقاء مع الآخرين أطول وقت ممكن					
19	تراودني المخاوف					
20	أهدأ في تفوق قدراتي					
21	تربطني الصداقة الأخوية بزملائي من الجنس الآخر					
22	أشعر بأن أفراد أسرتي يحترموني					
23	أشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي					
24	أفتخر بانتمائي إلى مجتمعي					
25	يتغير مزاجي بسرعة بين الفرح والحزن					

26	أشعر بأنني أفهم نفسي				
27	أعتر بزملائي كلهم من الجنس الآخر				
28	أجد صعوبة في تأدية التزاماتي الأسرية				
29	أثق بقدراتي على تحقيق نتائج جيدة في الكلية				
30	أشعر بالحرج إذا ما بدأت الحديث مع جماعة من الناس				
31	أعاني من الشroud الذهني				
32	أتمكن من اتخاذ القرارات المهمة في حياتي				
33	أبادر إلى مصارحة أية زميلة بمشاعري من دون إحراج				
34	أعاني من المشكلات السارية				
35	أود ترك الدراسة في الجامعة				
36	أقبل انتقادات الآخرين				
37	استبعد هدوئي بعد زوال سبب الاستثارة				
38	أعتقد أنني سوف أحقق أحلامي في المستقبل				
39	أشعر إنني محظوظ مع الجنس الآخر				
40	يبتابني شعور باليأس من أسرتي				
41	أتمنى أن لا تفوتني أية محاضرة طيلة العام الدراسي				
42	أفضل الانعزال عن الزملاء والزميلات في الكلية				
43	أغضب بسرعة لأهون الأسباب				
44	أتوقع لنفسي مستقبلا " باهرا "				
45	أرغب في مساعدة الجنس الآخر				
46	أفتخر بانتمائي إلى أسرتي				
47	أرتاح إلى غياب التدريسين عن المحاضرات				
48	أحب إقامة علاقات صداقة جديدة بالآخرين				
49	أتجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها				
50	أشعر بالسعادة والرضا لأن علاقتي بمن حولي مستقرة				
51	لا أرغب بالتعامل مع الجنس الآخر				
52	أتنصف علاقتي بأفراد أسرتي بأنها سيئة				
53	أشارك مع زملائي في نشاطات الكلية				
54	أشعر بتعاطف الآخرين معي وحبهم لي				
55	أستغرق في أحلام اليقظة أثناء المحاضرات				
56	أسعى إلى تحقيق أهدافي في الحياة				
57	تسود الثقة والاحترام علاقتي بالجنس الآخر				
58	أعتذر لأفراد أسرتي عندما أخطيء في حقهم				
59	يهمني التحصيل العلمي أكثر مما يهمني الحصول على الدرجات				

						العالية	
--	--	--	--	--	--	---------	--

ملحق (2)

مقياس الاداء الوظيفي

لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة		
					1. قدرته على تحمل مسؤولية الأعباء اليومية للعمل .	
					2. يمتلك التدريسي صفة التعاون بينه الطلبة	
					3. يحفز التدريسي مدرسي التربية الرياضية لأداء واجباتهم بهمة ونشاط .	
					4. ينمي التدريسي روح المبادرة والإبداع لدى الطالب .	
					5. يستخدم التدريسي الأسلوب القيادي المناسب للموقف المناسب .	
					6. يحرص التدريسي على تطبيق الأنظمة والقوانين .	
					7. يعطي التدريسي كل ما يستحقه عمله من جهد ووقت	
					8. يهتم التدريسي بدرجة التقويم السنوية .	
					9. يلم التدريسي بالمعايير التربوية في التقويم .	
					10. يتبع التدريسي الدقة والموضوعية والمنهجية في عملية التقويم .	
					11. يوظف التقويم في التطوير العملية التربوية .	
					12. يعالج التدريسي حالات الضعف عند الطالب	
					13. يتابع التدريسي اهتمامه ما لم يتم تنفيذه من خطته .	
					14. يهتم التدريسي بتنفيذ خطة الدرس	
					15. يعمل التدريسي على تحديد مشاكل الطالب.	
					16. يحدد التدريسي خطط بديلة في حالة الطوارئ . كالتعليق الالكتروني بدلا من الحضور	
					17. يحرص التدريسي على الدرس العمل وفقا للخطط شاملة ومتكاملة .	
					18. يطلع التدريسي على تنظيم جداول الدروس العملية والنظرية	
					19. إشراف ومتابعة مستمرة من قبل التدريسي بشكل مباشر .	
					20. يعقد التدريسي لقاءات مع الطلبة للارتقاء بالعملية التعليمية .	

					21	لدى التدريسي القدرة على ابتكار والاختراع وأساليب جديدة تستخدم في مجال اختصاصه
					22	يهتم التدريسي بالطلبة الذين لديهم غيابات مستمرة
					23	يشرف مشرف الاختصاص على تعديل منهج التربية الرياضية وكيفية تنفيذه .
					24	يتصف التدريسي بروى مستقبلية في اتخاذ القرار .
					25	يتردد التدريسي في اتخاذ القرارات الحاسمة
					26	يحرص التدريسي على عدم التراجع عند اتخاذ القرار .
					27	تعالج قرارات التدريسي اغلب مشكلات المقررات الدراسية
					28	يحاسب المدرسين عند التلكؤ في تنفيذ القرارات .